

# سَبْحًا

(Le Dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس  
Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

## النص الإنجيلي: (لوقا 1: 57-66)

وَأَمَّا أَلِيسَابَاتُ فَتَمَّ زَمَانُهَا لِتَلِدَ، فَوَلَدَتْ ابْنًا. وَسَمِعَ جِيرَانُهَا  
وَأَقْرِبَاؤُهَا أَنَّ الرَّبَّ عَظَّمَ رَحْمَتَهُ لَهَا، فَفَرِحُوا مَعَهَا. وَفِي الْيَوْمِ  
الثَّامِنِ جَاءُوا لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ، وَسَمَّوْهُ بِاسْمِ أَبِيهِ زَكَرِيَّا. فَأَجَابَتْ  
أُمُّهُ وَقَالَتْ: «لَا! بَلْ يُسَمَّى يُوْحَنَّا». فَقَالُوا لَهَا: «لَيْسَ أَحَدٌ فِي  
عَشِيرَتِكَ تَسَمَّى بِهَذَا الْاسْمِ». ثُمَّ أَوْمَأُوا إِلَى أَبِيهِ، مَاذَا يُرِيدُ  
أَنْ يُسَمَّى. فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ قَائِلًا: «اسْمُهُ يُوْحَنَّا». فَتَعَجَّبَ  
الْجَمِيعُ. وَفِي الْحَالِ انْفَتَحَ فَمُّهُ وَلِسَانُهُ وَتَكَلَّمَ وَبَارَكَ اللَّهَ. فَوَقَعَ  
خَوْفٌ عَلَى كُلِّ جِيرَانِهِمْ. وَتَحَدَّثَتْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ جَمِيعُهَا فِي كُلِّ  
جِبَالِ الْيَهُودِيَّةِ، فَأَوْدَعَهَا جَمِيعُ السَّامِعِينَ فِي قُلُوبِهِمْ  
قَائِلِينَ: «أَتَرَى مَاذَا يَكُونُ هَذَا الصَّبِيُّ؟» وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُ.

**+ التأمل الأنجيلي:** دون اتفاق سابق، اتفق زكريا وأليصابات على اسم

يوحنا لوليدهما وكان هذا من الروح القدس الذي قاد كلاهما، ولأن زكريا كان يقوده الروح القدس انفتح فمه وتكلم لسانه، بل وتتأ عن المسيح وعن ابنه يوحنا. ولاحظ أنه بقيادة الروح القدس صار لزكريا ولزوجته فكرًا واحدًا، فتعجب الجميع بسبب اتفاق الزوجين. ولأن كل أسرة يهودية تستعمل بعض أسماء معينة مأخوذة من آباء هذه الأسرة يطلقونها على أطفالهم لينشأ الطفل متمثلًا بهذه القدوة. واسم يوحنا ليس من الأسماء التي تستعملها عائلة زكريا. وكانوا عند ختان الطفل وقبل الختان يتلون كلمات البركة على كأس من النبيذ "يا رب إله أبائنا أقم هذا الطفل لأبويه وإجعل اسمه في إسرائيل زكريا بن زكريا وليفرح به أبواه، ولينمو الطفل ملتزمًا بالتوراة ومطيعًا لوصايا الله". وعند ختان الطفل فوجئ الحاضرين أن أليصابات قاطعت من يتلو البركة وقالت بل يدعى الطفل يوحنا. وهنا إنفكت عقدة لسان زكريا وأمن على كلام زوجته أليصابات بأن يكون اسم الطفل يوحنا. نبوة زكريا: زكريا يفتتح العهد الجديد: **وَصَنَعَ فِدَاءً لِشَعْبِهِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ** رأي زكريا خطة الله الخلاصية لشعبه. نعمة الله حولت زكريا المتشكك من صامت لا يتكلم إلى نبي يتنبأ بما يحدث وخطة الله نحو شعبه، **قَرَنَ خَلَاصٍ فِي بَيْتِ دَاوُدَ فَتَاهُ الْقَرْنَ** يشير لقوة وللمملكة والسلطان. وهذا إشارة للمسيح الذي سيأتي من بيت داود يصنع خلاصاً بقوة. ويملك على كل مؤمنيه. ويكون هو ملك الملوك. لاحظ أن زكريا لا يتكلم ولا يفرح بابنه المنتظر بل بالمسيح، فهو يتكلم بالروح وهو يفهم أن ابنه مجرد نبي يعد الطريق لهذا المسيا. وهكذا من يعرف المسيح لا يفرح بعطاياه بل به هو شخصياً، أما العطية التي حصل عليها فيستخدمها لخدمة المسيح ولمجد اسمه. **الْقَسَمَ (تك 16:22-18+ 3:26-4) خَلَاصٍ مِنْ أَعْدَائِنَا...**

مُبغضينَا أعدائنا الروحيين (الشیطان/ الجسد/ العالم) وأعدائنا السياسيين (الرومان ..) لِيَصْنَعَ رَحْمَةً مَعَ آبَائِنَا فالمسيح نزل من قبل الصليب إلى الجحيم لينقذ آبائنا من أسرهم. فهو يذكر عهده المقدس لهم. ونفذه في ملء الزمان. نَعْبُدُهُ بِقَدَاسَةٍ وَبِرٍ أَي نحمل طبيعة جديدة نعيشها كل أيام حياتنا. لِنُعْطِي شَعْبَهُ مَعْرِفَةَ الْخَلَاصِ، الخلاص في مفهوم اليهود هو الخلاص من حكم الرومان أما يوحنا فقدم لهم المفهوم الصحيح. وهو أن يتوبوا ويؤمنوا بالمسيح فالخلاص هو الخلاص من سلطان الخطية. بِأَحْشَاءِ رَحْمَةٍ إِلَهِنَا ما حصلنا عليه هو من أعمال محبته من نحونا نحن البشر. الْمُشْرِقُ مِنَ الْعَلَاءِ إشارة إلى (ملا4:2) شمس البر لِيُضِيءَ عَلَى الْجَالِسِينَ، المشرق من العلاء هو المسيح شمس البر وهو سيأتي ليضيئ لنا. وكان يوحنا سراجاً ينير قبل أن تشرق الشمس (يو5:35). أما الصبي فكان ينمو ويتقوى بالروح وكان في البراري إلى يوم ظهوره لإسرائيل."

**+ حلويات العيد:** تعلن رعية مار يعقوب، عن مشروع بيع حلويات لعيد الميلاد. المتضمن: كليجا، معمول 3 أنواع. غريبة، بسكويت بيانسون، لوزية، وربات نوعين. وذلك في مركز صالنتا بتاريخ 7-8 من شهر كانون الاول. وشكراً لكل من دعم هذا العمل الطوعي. أعياداً مجيدة تتمناها لكم واعواماً مباركة.

**+ المناولة الاحتفالية:** نعلن لجميع الأهالي الأحباء عن بدأ تسجيل أولاده للمناولة الاحتفالية من عمر 9 سنوات فمافوق، للمزيد من المعلومات والتسجيل مع الأب كميل إسحق (5149271220) وشكراً.

**+ أمسية ميلادية:** برعاية نيافة المطران مار أثناسيوس إيليا باهي راعي الأبرشية وبقيادة الأب كميل اسحق للسريان الأرثوذكس في مونتريال، ندعوكم جميعاً لنعيش سوية ميلاد الرب يسوع بترانيم وأناشيد روحية يقدمها كورال السيدة العذراء مريم ومار يعقوب النصيبيني بالإشتراك مع براعم من أطفالنا الصغار وأطفال التعليم الديني مستقبليين ومرنمين وهاتفين لطفل المغارة (**مرحباً أهلاً يسوع**) وذلك في الساعة السادسة مساءً يوم السبت في 21 ديسمبر 2019 يتخلل الأمسية ترانيم وسكتشات ميلادية، وهدايا للأطفال يقدمها البابا نويل. ندعو الجميع للحضور والمشاركة بهذا الأحتفال الروحي الرائع لنعيش سوية أجواء الميلاد بروح الإيمان الواحد والرجاء الصالح والمحبة الألهية التي منحنا إياهم ربنا يسوع المسيح بميلاده وتجسده من أجل خلاص البشرية جمعاء. مكان الأمسية بكنيستنا الجديدة:

7 Boul. Desjardins O. Ste Thèrese. J7E 1C9.

**+ حفلة رأس السنة:** تدعوكم رعية مار يعقوب، إلى قضاء حفلة ليلة رأس السنة الميلادية في 31 كانون الأول 2019 الساعة التاسعة مساءً، في صالة الروم الكاثوليك الملكيين على : 10025 Boul. L'Acadie وبمشاركة DJ ناثر للموسيقى، وبأطيب المأكولات من مطعم ليالي بيروت. للأطفال دون 5 سنوات مجاناً بدون مقعد، والاطفال دون 10 سنوات 50 دولار بمقعد، وسعر البطاقة للكبار 90 \$ و VIP 115 \$ للكبار والصغار، وبإمكان الراغبين إحضار المشروبات معهم. للحجز والاستعلام نبيل زكو 514-575-2455 أو بسام طوشان 514-730-2192.

لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)